

الكويت تستعد للاستضافة مسابقة
المهارات الخليجية السادسة 2027

والتطبيقي

تستلم راية التنظيم

أ. د. أنور حسن

سوق العمل هو المحرك الأساسي
لتطوير البرامج والمناهج

أسرة التحرير

رئيس التحرير : د.حسن الفجام

مدير التحرير : شيخة العازمي

نائب مدير التحرير : عباس لاري

سكرتير التحرير : نور عبدالقادر

أسرة التحرير والتصوير : قسم الإعلام

الإخراج : فريق التصميم - قسم الإعلام

المقالات التي تنشرها صناعة المستقبل تعبر عن وجهة نظر كتاب المقالات ولا تعكس بالضرورة آراء المجلة ومواقفها.

في هذا العدد

الجلس البلدي يوافق على توسعة
مركز الهادين

دعماً للخريجين والمشاريع الريادية

شراكة نوعية ناجحة بين
التطبيقي و"الداخلية"

لقاء مع رئيس قسم الخدمات المساندة بإدارة
الفحص الفني

أ.محمد الكندري

01

02

www.paaet.edu.kw

المراسلات: الكويت ص ب 23176 الصفحة
الرمز البريدي 13009

✉ prmo_fm@paaet.edu.kw

✉ [kuw_paaet](https://www.instagram.com/kuw_paaet)

☎ 1808811

بوابة المستقبل

تبدأ باختيارك

مع إعلان نتائج الثانوية العامة وبدء مرحلة جديدة من مسيرة أبنائنا وبناتنا الطلبة، يقف الكثير منهم أمام أحد أهم القرارات التي سترسم ملامح مستقبلهم الأكاديمي والمهني، وهو اختيار التخصص الدراسي الذي يتوافق مع طموحاتهم وقدراتهم، ويلبي في الوقت ذاته احتياجات سوق العمل المتجددة.

وانطلاقاً من دورها الوطني والتنموي، تواصل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تطوير منظومتها التعليمية والتدريبية، واستحداث البرامج والتخصصات الحديثة التي تواكب التطورات المتسارعة في مختلف القطاعات، بما يساهم في إعداد كوادر وطنية مؤهلة تمتلك المهارات والمعارف، وقادرة على المنافسة والإبداع والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها سوق العمل، أصبح من الضروري أن يحرص الطالب على اختيار التخصص الذي يجمع بين شغفه وقدراته من جهة، واحتياجات القطاعات المهنية المختلفة من جهة أخرى؛ فالتخصص الناجح ليس مجرد مقعد دراسي أو شهادة أكاديمية، بل هو مسار مهني متكامل يفتح آفاقاً واسعة للتطور والإبداع والتميز. ومن هنا تأتي أهمية الاطلاع على الفرص الوظيفية المستقبلية ومتطلبات سوق العمل قبل اتخاذ قرار الالتحاق بأي تخصص، بما يضمن بناء مستقبل مهني واعد يساهم من خلاله الخريج في خدمة وطنه ومجتمعه وتحقيق طموحاته الشخصية.

إن اختيار التخصص لا ينبغي أن يكون قراراً عابراً أو مرتبطاً برغبة مؤقتة، بل هو استثمار حقيقي في المستقبل، يتطلب دراسة واعية لاحتياجات سوق العمل والفرص المهنية المتاحة، بما يضمن للطالب مستقبلاً وظيفياً مستقراً ومتميزاً، يمكنه من خدمة وطنه ومجتمعه وتحقيق طموحاته الشخصية.

وفي هذا العدد، نوجه رسالتنا إلى خريجي وخريجات الثانوية العامة، داعين إياهم إلى استثمار هذه المرحلة المهمة في البحث والتفكير واختيار المسار الأكاديمي الأنسب؛ مؤمنين بأن النجاح يبدأ من قرار صحيح، وأن المستقبل يُصنع بالعلم والطموح والإرادة. وأن أبناء الكويت هم الثروة الحقيقية وصناع الغد الذين نعول عليهم في بناء وطن أكثر ازدهاراً وتقدماً.

صباح
المستقبل



الكويت تستعد للاستضافة وسابقة المهارات الخليجية السادسة 2027

في خطوة تعكس مكانة دولة الكويت ودورها الريادي في دعم التعليم والتدريب وتنمية الكفاءات الوطنية، عقدت اللجنة التنفيذية العليا لمسابقة المهارات الخليجية السادسة اجتماعها الأول برئاسة مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور حسن محمد الفجاء، إيداناً بانطلاق الاستعدادات الرسمية لاستضافة دولة الكويت للنسخة السادسة من المسابقة الخليجية للمهارات التقنية والمهنية عام 2027.





الكويت، بتسليم الراية إلى الدكتور حسن الفجام، معلناً بدء مرحلة الإعداد والتنظيم لاستضافة الكويت لهذا الحدث الخليجي المرتقب. وأكد الدكتور الفجام خلال الاجتماع أن استضافة الكويت للمسابقة تمثل مسؤولية وطنية وفرصة لتعزيز مكانة الدولة في دعم الإبداع والتميز المهني، مشيراً إلى أن المسابقة تساهم في ترسيخ ثقافة الابتكار والارتقاء بالمهارات الفنية والتقنية للشباب، بما يتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة واحتياجات سوق العمل المستقبلي. كما ناقشت اللجنة التنفيذية العليا

ويأتي هذا الحدث الخليجي البارز تتويجاً لمسيرة التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال تنمية الموارد البشرية، حيث تمثل المسابقة منصة إقليمية متخصصة لإبراز مهارات الشباب التقنية والمهنية وصقل قدراتهم وفق أفضل المعايير العالمية. وشهد الاجتماع لحظة رمزية مهمة تمثلت في تسليم راية مسابقة المهارات الخليجية إلى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب باعتبارها الجهة المنظمة للنسخة المقبلة، حيث قام المهندس مشعل النشيط، الممثل الرسمي لمسابقة المهارات الخليجية بدولة



منظمة المهارات العالمية (WorldSkills). وتساهم في تعزيز تبادل الخبرات والتجارب بين شباب دول الخليج، وإعداد جيل من الكفاءات الوطنية القادرة على المنافسة والإبداع في مختلف المجالات المهنية. وفي ختام الاجتماع، جدد الدكتور الفجام التأكيد على التزام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بتوفير جميع الإمكانيات البشرية والفنية والإدارية لإنجاح هذا الحدث الخليجي، والعمل بالتنسيق مع الجهات واللجان المعنية لضمان تنظيم استضافة متميزة تليق باسم دولة الكويت وتحقيق الأهداف التنموية والمهنية المستقبلية.

مختلف الجوانب التنظيمية والفنية والإدارية المتعلقة بالاستضافة، واستعرضت الخطط التنفيذية وآليات التنسيق بين اللجان المختصة، إضافة إلى الجدول الزمني للتحضيرات ومتطلبات الجاهزية، بما يضمن تقديم نسخة متميزة تعكس قدرات دولة الكويت التنظيمية ومكانتها الرائدة في مجال التعليم والتدريب.

وتُعد مسابقة المهارات الخليجية إحدى أبرز المبادرات الإقليمية الهادفة إلى اكتشاف وصقل المواهب الوطنية في التخصصات التقنية والمهنية، حيث تستند إلى معايير عالمية مستوحاة من

سوق العمل هو المحرك الأساسي لتطوير البرامج والمناهج

تطوير المخرجات التعليمية يبدأ من مواكبة متطلبات جهات التوظيف وحسب المتغيرات الحديثة



بمختلف الكليات والمعاهد وفق آليات منظمة وشراكات مستمرة مع جهات التوظيف والقطاعات المستفيدة، بشقيها الحكومي والخاص.

مجلة «صناع المستقبل» استضافت مدير مركز تطوير المناهج والبرامج، أ. د. أنور حسن محمد، للحديث عن اختصاصات المركز، وآليات تطوير المناهج، وأبرز المبادرات الحالية، ودور سوق العمل في تحديث البرامج، إضافة إلى جهود مواكبة الذكاء الاصطناعي والخطط المستقبلية للهيئة.

تُعد المناهج والبرامج الأكاديمية والتدريبية الركيزة الأساسية في إعداد الكفاءات الوطنية وتأهيلها لتلبية احتياجات مختلف قطاعات الدولة. ومع التطورات المتسارعة في سوق العمل والتقنيات الحديثة، أصبحت عملية تطوير البرامج واستحداث التخصصات ضرورة مستمرة لضمان مواءمة المخرجات مع المتغيرات الحالية والمستقبلية.

وفي هذا الإطار، يبرز دور مركز تطوير المناهج والبرامج في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والذي يواصل جهوده في متابعة وتطوير البرامج

لجنة عليا للمناهج برئاسة مدير عام الهيئة لتعزيز التسويق ومنع تكرار البرامج والتخصصات

وأوضح أن المركز يطلب من الأقسام العلمية مراجعة برامجها دورياً؛ حيث تخضع برامج المعاهد التدريبية للمراجعة كل سنتين إلى ثلاث سنوات، بينما تتم مراجعة برامج الكليات خلال فترة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات، وذلك للوقوف على مستوى المخرجات ومدى توافقها مع الواقع العملي.

وأشار إلى أن «التغذية الراجعة الواردة من جهات التوظيف تمثل أحد أهم مصادر التطوير والتحسين لدينا، ونعمل فوراً مع الأقسام العلمية لمعالجة أي ملاحظات وتطعيم المناهج بالمهارات المطلوبة».

واستشهد د. أنور بتجربة تطوير برامج كلية التربية الأساسية، حيث عُقدت سلسلة اجتماعات مع التوجيهات الفنية المختلفة في وزارة التربية للاستماع إلى آرائهم وملاحظاتهم حول المهارات والمعارف المطلوبة من الخريجين، بما يحقق أعلى درجات المواءمة بين التعليم والميدان التربوي.

الهيكل التنظيمي وصميم عمل المركز
في بداية حديثه، أوضح أ. د. أنور حسن أن مركز تطوير المناهج والبرامج هو الجهة المختصة بالإشراف الكامل على عمليات تطوير واستحداث البرامج والمناهج في الهيئة، مبيناً أن المركز يتكون حالياً من ثلاثة أقسام رئيسية هي:

١. قسم المناهج والبرامج التطبيقية: ويُعنى ببرامج ومناهج الكليات.

٢. قسم المناهج والبرامج والأدوات التدريبية: ويُعنى ببرامج ومناهج المعاهد التدريبية.

٣. قسم ضمان جودة المناهج والمتابعة. وأضاف أن صميم عمل المركز يتمثل في الإشراف على تطوير واستحداث البرامج الأكاديمية والتدريبية ومتابعة تنفيذها وتقييمها بصورة مستمرة، مشيراً إلى أن المركز يعمل وفق آلية معتمدة من مجلس إدارة الهيئة منذ عام 2019.

وكشف د. أنور أن المركز انتهى مؤخراً من تحديث وتطوير هذه الآلية لتناسب مع احتياجات المرحلة المقبلة، متوقعاً اعتماد النسخة المطورة خلال الفترة القريبة القادمة بما يساهم في تعزيز كفاءة العمل والدورة المستندية داخل الهيئة. **سوق العمل.. البوصلة الأساسية للتطوير**

وحول آلية العمل، أكد د. أنور أن سوق العمل يمثل الركيزة الأساسية في جميع عمليات التطوير، فلا يمكن عزل أي برنامج أكاديمي أو تدريبي عن الجهات المستفيدة من مخرجاته.



نعزز الجانب التطبيقي وأساليب التقويم الحديثة لإعداد خريجين أكثر جاهزية للوحدات



تشابهها بين الكليات والمعاهد، وتوحيد الجهود، ودراسة الفرص المستقبلية للتخصصات الجديدة لدعم اتخاذ القرار. وفي سياق متصل، تطرق د. أنور إلى كيفية التعامل مع التخصصات التي أعلنت وزارة التربية الاكتفاء منها، مؤكداً أن المركز يعمل على إيجاد بدائل وفرص جديدة بالتعاون مع جهات أخرى. ومن الأمثلة على ذلك:

تخصص التربية البدنية: يجري تعديله لربطه بفرص مهنية في الهيئة العامة للرياضة (مثل استحداث برنامج إدارة المنشآت الرياضية والترويحية، وبرنامج صيانة وتشغيل المنشآت الرياضية).

تخصص التربية الإسلامية: العمل على استكمال إجراءات برامج بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (مثل برنامج معلم القرآن الكريم، وبرنامج الإمامة والخطابة).

كلية الدراسات التجارية: العمل على برامج جديدة واعدة مثل برنامج «ريادة الأعمال» وبرنامج «مُقيم عقاري».

دعم فني مستمر وتكامل إداري

وبين د. أنور أن دور المركز يمتد ليشمل تقديم الدعم الفني والتدريبي للأقسام العلمية وأعضاء هيئتي التدريس والتدريب، من خلال تنظيم دورات وورش عمل متخصصة (داخل المركز أو عبر زيارات ميدانية) لشرح آليات تطوير المناهج وكيفية تطبيق النماذج المعتمدة بصورة صحيحة.

وعن انتقال تبعية المركز مؤخراً إلى قطاع تنمية الابتكار والبحث العلمي، أكد أن هذا التغيير لم يؤثر على طبيعة العمل، بل يحظى المركز بدعم كامل من إدارة الهيئة، مثنياً الرعاية والمتابعة المستمرة من مدير عام الهيئة د. حسن الفجام، ونائب المدير العام لقطاع تنمية الابتكار والبحث العلمي د. مشعل المنصوري، مما انعكس إيجاباً على سير المشاريع التطويرية.

تفعيل اللجنة العليا ودراسة البدائل للتخصصات المكتفية

وعن المبادرات الحالية، كشف د. أنور عن العمل على تفعيل اللجنة العليا الدائمة لدراسة تطوير أو استحداث البرامج والتخصصات التطبيقية والتدريبية برئاسة مدير عام الهيئة، وتضم في عضويتها نائب المدير العام للشؤون الأكاديمية والتنمية والابتكار وعددًا من المختصين.

وأوضح أن هذه اللجنة ستتولى دراسة البرامج المقترحة لضمان عدم تكرارها أو

تخصصات وبرامج جديدة للعام الدراسي الجديد تليها احتياجات خطط التنمية



دمج الذكاء الاصطناعي وتطوير أساليب التقويم

وفي محور التكنولوجيا، شدد د. أنور حسن على أن المركز يولي اهتماماً كبيراً لإدخال التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي ضمن المناهج؛ حيث يُشترط عند مراجعة أي برنامج جديد تضمين تطبيقات التقنية الحديثة في توصيف المقررات.

وأضاف أن التطوير شمل أيضاً أساليب التقييم؛ حيث يتم التوسع حالياً في استخدام الأنشطة والمشاريع والتطبيقات العملية كبديل للاختبارات التقليدية، وذلك لقياس مهارات الطلبة بصورة أكثر شمولية وتشجيع العمل الجماعي.

كما أشار إلى تنسيق مرتقب مع مركز القياس والتقويم لتنفيذ برامج تدريبية للهيئة التدريسية والتدريبية بهدف صقل مهاراتهم في استخدام الأدوات الرقمية الحديثة.

رؤية مستقبلية مستدامة

واختتم أ. د. أنور حسن حديثه بالتأكيد على أن تطوير المناهج هو عملية ديناميكية ومستمرة لا تتوقف، مشدداً على حرص الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على رفد الدولة بكوادر وطنية مؤهلة قادرة على قيادة خطط التنمية في القطاعين الحكومي والخاص. وتوجه بالشكر الجزيل لجميع إدارات الهيئة على تعاونها، وخصّ بالذكر موظفي مركز تطوير المناهج والبرامج مشيداً بتفانيهم وجهودهم التي أثمرت هذه الإنجازات بفضل روح الفريق الواحد والعمل الجماعي المشترك.



المجلس البلدي

**يوافق على توسعة مركز المبادرين دعماً للخريجين
والمشاريع الريادية**

وتأتي هذه الموافقة ثمرةً للمتابعة المستمرة والتنسيق المشترك بين الهيئة والجهات المعنية؛ انطلاقاً من حرص الهيئة على توفير بيئة حاضنة للمبادرين ورواد الأعمال من خريجها، وتلبية الطلب المتزايد على خدمات المركز وبرامج الاحتضان والتطوير التي يقدمها. وأكدت الهيئة أن التوسعة ستسهم في رفع الطاقة الاستيعابية للمركز، وتوفير

رحبت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بموافقة المجلس البلدي على طلبها توسعة موقع "مركز المبادرين والمشاريع الصغيرة" بمنطقة الشويخ الصناعية، في خطوة تعكس الدعم المتواصل للمبادرات الوطنية الهادفة إلى تعزيز الابتكار وريادة الأعمال، وتمكين الخريجين من تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة ومستدامة.



10

صناع المستقبل
2025

الأعمال، بما يساهم في دعم التنمية الاقتصادية وترسيخ ثقافة العمل الحر والإبداع بين الشباب الكويتي. كما شددت الهيئة على استمرار جهودها في تطوير إمكاناتها وبرامجها الداعمة للشباب، وتوفير البيئة المناسبة لصقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم، بما يمكنهم من المنافسة في سوق العمل والمساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية.

مساحات وتجهيزات إضافية تتيح لعدد أكبر من الخريجين وأصحاب المشاريع الناشئة الاستفادة من خدمات الاحتضان والتدريب والإرشاد والاستشارات المتخصصة، بما يعزز فرص نجاح مشاريعهم واستمراريتها. وأشارت إلى أن هذه الخطوة تجسد رؤيتها في تحويل مخرجات التعليم والتدريب إلى مشاريع إنتاجية واعدة، وربط الكفاءات الوطنية الشابة بفرص الابتكار وريادة

المبادرات والمشاريع الصغيرة



كلية الدراسات التكنولوجية: مسيرة ممتدة وخطط تطويرية لمواكبة سوق العمل

د. محمد المؤمن:

«تطوير البرامج الأكاديمية يأتي

على رأس أولويات المرحلة الحالية»



أجرى اللقاء: خالد الشهري

**بدايةً، هل لك أن تطلعنا على لمحة تاريخية
عن كلية الدراسات التكنولوجية وأقسامها
الحالية؟**

تأسست النواة الأولى للكلية تحت مسمى «المدرسة الصناعية» عام ١٩٥٢، ثم تطورت إلى «الكلية الصناعية» عام ١٩٥٥. وفي عام ١٩٦٧، أصبحت «معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية»، إلى أن تحولت رسمياً إلى «كلية الدراسات التكنولوجية» عام ١٩٨٢. وذلك في أعقاب إنشاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عام ١٩٨١.

واليوم، تضم الكلية كوكبة من الأقسام العلمية المتخصصة التي تلبي احتياجات الدولة، وتشمل:

- الهندسة الإلكترونية
- الهندسة الكهربائية والقوى
- التبريد والتصنيع
- السيارات والبحرية
- الهندسة الكيميائية
- الهندسة المدنية

في إطار دورها الريادي لإعداد الكفاءات الوطنية وتأهيل الطلبة في المجالات التقنية والهندسية، تواصل كلية الدراسات التكنولوجية جهودها الحثيثة لتطوير برامجها الأكاديمية وتعزيز مخرجاتها التعليمية بما يواكب متطلبات سوق العمل واحتياجات مؤسسات الدولة. وتُعد الكلية إحدى أبرز ركائز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، نظراً لتاريخها العريق وإسهاماتها الممتدة في تخريج كوادر وطنية وضعت بصماتها في مختلف قطاعات التنمية في البلاد.

وفي لقاء خاص مع مجلة «صناع المستقبل»، نسلط الضوء مع عميد كلية الدراسات التكنولوجية، الدكتور محمد المؤمن، على تاريخ الكلية، وأبرز خططها الحالية، والتحديات التي تواجهها، إلى جانب رؤيتها في إعداد الطلبة وتعزيز الشراكات مع مؤسسات الدولة.

مسيرة تاريخية ممتدة

التدريب الهيداني والشراكات الاستراتيجية

يعزازان جاهزية الخريجين

مصلحة الطلبة، بالإضافة إلى وضع حلول جذرية لمشكلة الشعب المغلقة، لا سيما للطلبة المتوقع تخرجهم.

مواجهة تحدي "الشعب المغلقة"

ما الأسباب الحقيقية وراء مشكلة الشعب

المغلقة؟ وما الحلول التي تعملون عليها؟

هذه المشكلة ناجمة عن تضافر عدة عوامل؛ منها تقاعد عدد من أعضاء هيئتي التدريس والتدريب خلال العامين الماضيين، بالتزامن مع زيادة معدلات القبول في تخصصات معينة على حساب تخصصات أخرى تشهد عزوفاً من الطلبة.

كذلك، فإن تعثر بعض الطلبة في المقررات التأسيسية يشكل ضغطاً إضافياً على الشعب. وهذا التعثر يرتبط أحياناً بتراجع مستوى بعض المخرجات الثانوية في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات، إذ إن نسب الثانوية العامة لا تعكس دائماً المستوى المعرفي الحقيقي للطالب.

أضف إلى ذلك، أننا محكومون بسعة مكانية محددة للقاعات والمعامل؛ فزيادة أعداد الطلبة بشكل عشوائي داخل الشعب أمر مستحيل لأنه يؤثر سلباً على جودة التحصيل العلمي والعملية. ولمعالجة ذلك، تنسق الهيئة حالياً لدعم حركات التعيينات والابتعاث لسد النقص في الهيئة التدريسية، مع التأكيد على صياغة خطط طويلة المدى تحدد الاحتياجات المستقبلية للأقسام بدقة.

• هندسة البترول

• تكنولوجيا المختبرات

• هندسة الإطفاء

إن الكلية تمثل اليوم عموداً فقرياً للمؤسسات التعليمية في الكويت، حيث خرجت أجيالاً متعاقبة من الفنيين والمهندسين والقياديين الذين ساهموا بفعالية في دفع عجلة التنمية الوطنية.

أولويات المرحلة المقبلة

كيف وجدتم الكلية بعد توليكم منصب

العمادة؟ وما أبرز ملامح خطتكم للمرحلة

المقبلة؟

العمل الأكاديمي لا يبدأ من فراغ؛ فوجودي اليوم هو امتداد طبيعي لجهود الزملاء العمداء السابقين الذين تعاقبوا على بناء هذا الصرح. نحن هنا لنكمل المسيرة ونبني على ما تحقق.

ترتكز خطتنا الحالية على عدة ملفات استراتيجية، أبرزها:

• تحديث المناهج: تقييم وتطوير المناهج الدراسية بصفة دورية لضمان مواكبتها للتطور التكنولوجي.

• استحداث برامج جديدة: تصميم برامج أكاديمية مخصصة لتلبية الاحتياجات الدقيقة لبعض جهات الدولة، بالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية.

• التنظيم الإداري والأكاديمي: مراجعة آلية إعداد الجداول الدراسية وتوحيدها بما يخدم



البتروال الوطنية الكويتية (KNPC)، وقوة الإطفاء العام، والعديد من الوزارات والهيئات الحكومية، كما ندرس حالياً فتح آفاق تعاون جديدة مع الهيئة العامة للشباب.

ويُعد التدريب الميداني الثمرة الأبرز لهذا التعاون، وهو من المقررات التي تحظى بإشادة مستمرة من منظمات الاعتماد الأكاديمي الدولي. ونحن نفخر بامتلاك الكلية لـ ١٥ برنامجاً معتمداً أكاديمياً، مما يعكس جودة التعليم ويرفع مكانة الهيئة محلياً ودولياً.

رسالة ختامية

كلمة أخيرة توجهها في ختام هذا اللقاء؟

كلية الدراسات التكنولوجية هي منارة أكاديمية متميزة حققت إنجازات يفخر بها الجميع. وأود أن أشيد بأعضاء هيئتي التدريس والتدريب الذين تركوا بصمات واضحة في خدمة المجتمع؛ ونحن نفخر بحمل هذه الأمانة وإدارة هذه المؤسسة التعليمية العريقة التي تسهم دائماً في رفع اسم الكويت عالياً.

التأهيل لسوق العمل والشراكات الاستراتيجية

كيف تسهم الكلية في إعداد الطلبة لمواجهة تحديات سوق العمل؟

إسهاماتنا متعددة ومستمرة. لكننا نرسخ في أذهان طلبتنا دائماً أن تطوير المهارات لا ينتهي بالتخرج، بل هو رحلة ممتدة طوال المسيرة المهنية. ما يكتسبه الطالب داخل أسوار الكلية هو الحجر الأساس.

يتميز خريجوا كلية الدراسات التكنولوجية بقدرتهم العالية على الجمع بين الجانبين العملي والتطبيقي والنظري. وقد أثبت الكثير منهم كفاءة استثنائية في سوق العمل وتجاوزت نجاحاتهم التوقعات بفضل حرصهم على التطوير الذاتي.

هل هناك شراكات فعلية تربط الكلية بمؤسسات الدولة والقطاع الخاص؟

بكل تأكيد، لدينا شبكة علاقات وشراكات وثيقة مع مؤسسات كبرى؛ مثل شركة

الضمير... حين يواجه الإنسان نفسه

مستوحى من كتاب

The Road to Character

للكاتب David Brooks



بقلم: د. بدور خالد الصقعي
كلية التربية الأساسية

The Road to Character



DAVID BROOKS

هناك لحظة يعرفها كل إنسان، حين يكون وحده، ويعلم في داخله أن ما فعله لم يكن صواباً، رغم أن أحداً لم يره. فقد ينجو الإنسان من رقابة الناس، لكنه يصعب أن ينجو من نفسه؛ لأن الضمير لا يرتبط بما يراه الآخرون. بل بما يعرفه الإنسان عن ذاته.

ولا يقوم الضمير على الخوف من العقوبة بقدر ما يقوم على الإحساس الداخلي بالمسؤولية الأخلاقية؛ فهناك من يلتزم بما يراه صواباً حين يكون تحت المراقبة فقط. وهناك من يبقى وفياً لقناعاته حتى في غياب أي رقابة، لأنه يدرك أن بعض التصرفات لا تصبح مقبولة بمجرد أن أحداً لم يكتشفها. والفرق بين الإنسان الذي تمنعه القوانين والإنسان الذي يمنعه ضميره، فرق يتجاوز السلوك الظاهر إلى طبيعة العلاقة التي يحملها الإنسان مع نفسه.

وفي هذا المعنى، يشير «ديفيد بروكس» إلى أن بناء الشخصية لا يتحقق من خلال



الصورة التي يقدمها الإنسان للناس، بل من خلال اختياراته التي تعكس حقيقته الداخلية؛ فالإنسان لا يُختبر في المواقف الكبرى فقط، بل في اللحظات التي يكون فيها وحده أمام ضميره، وهي اللحظات التي لا يملك فيها ما يحتاج به سوى نفسه.

ولذلك، لا يكون اختبار الضمير في معرفة الخطأ من الصواب، فمعظم الناس يدركون ذلك، وإنما يكون الاختبار الحقيقي في قدرة الإنسان على مواجهة نفسه حين يحاول تبرير ما لا ينسجم مع قناعاته؛ لأن المشكلة لا تبدأ حين يختفي الصوت الداخلي، بل حين يعتاد الإنسان تجاهله.

والأخطر من ارتكاب الخطأ أن يُصبح مألوفاً؛ فالضمير لا يموت فجأة، بل يحتضر ببطء، حين نجعل من الاستثناء عادة، ومن التبرير لغة، ومن التجاهل أسلوب حياة. وحين يصل الإنسان إلى هذه المرحلة، لا يكون قد خسر قدرته على التمييز بين الصواب والخطأ فقط، بل يكون قد خسر شيئاً أعمق: القدرة على الشعور بالفرق. ومن هنا، لا تظهر حقيقة الضمير في الصورة التي يقدمها الإنسان عن نفسه، بل في تلك اللحظة الصامتة التي لا يبقى فيها شاهد سوى نفسه. في هذه اللحظة حديداً، يبني في داخله ما لا يمكن لأحد أن يبنيه عنه.

وبالكويتي: «خل ضميرك حي... ترى الناس تغيب لكن ربك ما يغيب»

“

احترام الإنسان لنفسه
تصنعه انتصاراته الداخلية،
لا نجاحاته الخارجية

David Brooks

”

ترشيد استهلاك الماء.

مسؤولية وطنية وواجب أخلاقي وشرعي



بقلم: د. عدنان عويد العنزي
عهيد شؤون الطلبة

إنتاجها حينها يتجاوز ٤٥٠ ألف لتر يومياً. وبفضل الله سبحانه، يبلغ إنتاج دولة الكويت من الماء العذب حالياً أكثر من ٧٣٠ مليون متر مكعب سنوياً.

وتوفر محطات تحلية المياه في الكويت حالياً نحو ٩٢٪ من المياه العذبة اللازمة للاحتياجات السكنية والصناعية، وأكثر من ٦٠٪ من إجمالي إمدادات المياه، وذلك باستخدام تقنيات متطورة مثل: التقطير الوميضي متعدد المراحل (Multistage Flash Distillation) وتقنية التناضح العكسي (Reverse Osmosis). المفارقة الصادمة: أعلى معدل استهلاك عالمي

لكن، ومقاطعةً مع هذه الجهود الجبارة، لا تزال دولة الكويت للأسف تسجل أحد أعلى معدلات استهلاك المياه عالمياً؛ حيث يبلغ استهلاك الفرد أكثر من ٤٥٠ لتراً يومياً (وفقاً لآخر دراسة معلنة عام ٢٠١٨). في حين أن معدل الاستهلاك العالمي يتراوح بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ لتر يومياً فقط!

ولكي نستوعب ونتخيل هذا الرقم الضخم؛ فإن الاستهلاك اليومي للفرد الواحد في الكويت يعادل ٤٥٠ قنينة مياه معدنية بحجم اللتر الواحد!

قال الله تعالى في كتابه العزيز:
﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾
[الأنبياء: ٣٠].

وقال سبحانه: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (٦٨) أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ (٦٩) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (٧٠)﴾ [الواقعة: ٦٨-٧٠].

ما أعظم الخالق وما أعظم خلقه! ففي هذه الآيات الكريمة يبين الله -سبحانه وتعالى- عظمة نعمة الماء العذب الذي جعله سبباً للحياة على سطح الأرض، كما يأمر الله -عز وجل- عباده بشكر هذه النعمة العظيمة، التي لو شاء سبحانه لجعلها ماءً مالحاً أجاجاً لا يمكن الانتفاع به.

لمحة تاريخية: من شط العرب إلى التحلية الحديثة

لقد كانت دولة الكويت في الفترة من عام ١٩٢٥ إلى ١٩٥٠ تعتمد على مياه «شط العرب» للحصول على حاجتها من الماء العذب، حتى أنعم الله علينا ببناء أول محطة لتحلية المياه بإشراف شركة نفط الكويت في بداية الخمسينيات. وكانت هذه المحطة تعمل بتقنية التقطير (عملية التبخير والتكثيف)، ولم يكن

بناءً على ما تقدم، يجب على كل ذي عقل أن يفكر ملياً قبل هدر هذه النعمة، وأن يستشعر أن المحافظة عليها واجب شرعي وأخلاقي، واستخدامها الأمثل ضرورة حتمية للاستدامة. فعلى أن ندرك أن الله لا يحب المسرفين، حيث قال في كتابه العزيز: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١]. والإسراف في الماء بلا شك داخل في هذا النهي الإلهي.

وإذا نظرنا إلى الهدي النبوي الشريف، نجد أن الرسول كان يتوضأ بـ «المُد» (وهو ما يعادل نصف لتر تقريباً)، ويغتسل بـ «الصاع» (وهو ما يعادل ٢,٥ لتر تقريباً). فأين نحن من الاقتداء بسنة الحبيب المصطفى؟ علماً بأن العالم المتقدم اليوم -في شرقه وغربه- بات يطبق هذه الثقافة من واقع التزام اقتصادي وقيمي وبيئي صارم، ونحن أولى بهذا الالتزام وأحق به انطلاقاً من ديننا الحنيف وأخلاق نبينا الكريم.

خاتمة: نحو مجتمع واع ومبادر ختاماً، إن المسؤولية المشتركة تضع على عاتق وزارة الكهرباء والماء، والحكومة، ومجلس الأمة دوراً كبيراً في معالجة هذا الخلل عبر وضع التشريعات والقوانين الصارمة، ورسم الخطط الاستراتيجية لتنفيذ الترشيح وإيقاف الهدر غير المبرر.

وفي الوقت ذاته، يقع على عاتق كل مواطن ومقيم على هذه الأرض الطيبة دور ومسؤولية في نشر ثقافة الترشيح بين الأبناء والأهل والأصدقاء، لنكون أفراداً فاعلين ومؤثرين في بناء مجتمع ناجح، واعٍ، ومثالي يحفظ النعم لتدوم.

وبلاحظ أن استهلاك الماء العذب في الدولة يتباين موسمياً، إذ يسجل أعلى معدلاته خلال أشهر الصيف الشديدة (من يونيو إلى سبتمبر) بزيادة تصاعدية تبلغ نحو ٢٠٪ عن معدل الاستهلاك في بقية فترات السنة.

تطور أرقام الاستهلاك وقصة «حملة ٢٠٠٧» بالاستعراض التاريخي، نجد أن معدل استهلاك المياه العذبة في الكويت قفز قفزات مضطردة؛ ففي غضون ١٠ سنوات فقط (من ١٩٧٠ إلى ١٩٨٠) ارتفع الاستهلاك من ٣٠ مليوناً إلى أكثر من ١٠٠ مليون متر مكعب، ليواصل صعوده ويبلغ ٣٨٠ مليون متر مكعب عام ١٩٩٩، وصولاً إلى تخطي حاجز ٧٣٠ مليون متر مكعب في عام ٢٠١٩.

وهنا نستذكر الأثر الكبير لحملة ترشيح استهلاك المياه التي انطلقت عام ٢٠٠٧ تحت إشراف وإدارة وزارة الكهرباء والماء؛ حيث استطاعت الحملة توزيع مليون أداة ترشيح على ٥٠ ألف وحدة سكنية، بالإضافة إلى المباني الحكومية. ونجحت هذه الحملة في توفير أكثر من ٧٠ مليون متر مكعب، مما وفر على الدولة ما يعادل ١٤ مليون دينار كويتي سنوياً.

إلا أن جهود تلك الحملة الوطنية توقفت لاحقاً دون أسباب واضحة أو مقنعة، الأمر الذي ترتب عليه ارتداد ملحوظ وارتفاع كبير في الاستهلاك ليتجاوز حجم الإنتاج السنوي نفسه؛ ففي عام ٢٠١٩ بلغ إجمالي الإنتاج السنوي ٧٢٩ مليون متر مكعب، بينما تجاوز الاستهلاك الفعلي حاجز ٧٣٠ مليون متر مكعب سنوياً!

الالتزام الشرعي والأخلاقي: أين نحن من السُّنة النبوية؟



رئيس وحدة الأمن السيبراني بالتكليف
ر. يوسف عبدالعزيز الخلف

الأمن السيبراني..

ركيزة استراتيجية لبناء بيئة تعليمية
وتدريبية آمنة

إعداد: إسراء أشكناني

في عصر أصبحت فيه البيانات أحد أهم الأصول الاستراتيجية للمؤسسات، لم يعد الأمن السيبراني مجرد قضية تقنية تقتصر على المختصين، بل غدا ضرورة وطنية ومؤسسية ملحة لضمان استمرارية الأعمال وحماية المعلومات والخدمات الرقمية. ومع تسارع وتيرة التحول الرقمي في قطاع التعليم والتدريب، تزداد أهمية بناء بيئة إلكترونية آمنة وقادرة على مواجهة التهديدات المتطورة والتحديات المتجددة؛ الأمر الذي جعل الأمن السيبراني أحد أهم الركائز الاستراتيجية لضمان استدامة الخدمات وحماية الأنظمة الرقمية.

وفي هذا الإطار، يواصل قسم الأمن السيبراني في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب جهوده الحثيثة لتعزيز المنظومة الأمنية الرقمية، عبر تطبيق أفضل الممارسات والضوابط المعتمدة، ومراقبة الأنظمة والشبكات بشكل مستمر، وإدارة المخاطر، ورفع مستوى الجاهزية للتعامل مع الحوادث الأمنية. كما يحرص القسم على تطوير السياسات والإجراءات، وتعزيز الوعي والثقافة السيبرانية لدى الطلبة والموظفين على حد سواء.

لتسليط الضوء على هذا الدور الحيوي، التقت مجلة "صناع المستقبل" برئيس وحدة الأمن السيبراني بالتكليف في الهيئة، المهندس يوسف عبدالعزيز الخلف، ليحدثنا عن الجهود المبذولة لحماية البيانات، وتعزيز الوعي الأمني، واستشراف مستقبل الأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية.

م. الخلف:

وعي الموظف والطالب هو خط الدفاع الأول لحماية أصول الهيئة الرقمية

الفضاء السيبراني.. ساحة الصراعات الحديثة

كيف أصبحت الهجمات السيبرانية جزءاً من الحروب والصراعات الحديثة؟ في عالمنا المعاصر، انتقلت الصراعات إلى الفضاء الرقمي، وأصبحت الهجمات السيبرانية أداة رئيسية من أدوات الصراع الحديث بين الدول والمكونات المختلفة. فمن خلال هذه الهجمات، يمكن استهداف البنية التحتية الرقمية والخدمات الحيوية، وشلّ العمليات والخدمات الأساسية دون الحاجة إلى مواجهة عسكرية تقليدية. ومن هذا المنطلق، بات الأمن السيبراني شقاً جوهرياً من منظومة الأمن الوطني وحماية مؤسسات الدولة ومواردها الرقمية الاستراتيجية.

مهددات شائعة تستهدف العنصر البشري

ما أبرز التهديدات السيبرانية التي قد تواجه المؤسسات التعليمية والحكومية بشكل عام؟ تتعدد التهديدات وتتطور بشكل مستمر، لكن من أبرز ما يواجه المؤسسات التعليمية والحكومية حالياً: هجمات التصيد الاحتيالي، برمجيات الفدية (Ransomware)، اختراق الحسابات الشخصية والمؤسسية، تسريب البيانات، واستغلال الثغرات الأمنية في الأنظمة والتطبيقات قبل سدّها. كما تشكل محاولات «الهندسة الاجتماعية» أحد التهديدات الشائعة والخطيرة، حيث تعتمد

ضرورة حتمية.. لا خيار ثنائي

كيف تقيمون أهمية الأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية والتدريبية اليوم؟ إن الأمن السيبراني اليوم أضحت عنصراً أساسياً لا غنى عنه في أي مؤسسة تعليمية أو تدريبية، لا سيما مع التوسع الكبير في تقديم الخدمات الإلكترونية واعتماد التحول الرقمي الشامل. إن المؤسسات التعليمية تدير وتملك كمّاً هائلاً من البيانات الحساسة التي تخص الطلبة والموظفين، بالإضافة إلى الأنظمة الأكاديمية والإدارية؛ لذا فإن حمايتها من التهديدات الإلكترونية لم يعد خياراً ثانوياً، بل ضرورة قصوى لضمان استمرارية الأعمال والمحافظة على سرية المعلومات وسلامتها.

خطوط الدفاع الرقمية في «التطبيقي»

ما الدور المحوري الذي تؤديه وحدة الأمن السيبراني في حماية أنظمة الهيئة وبياناتها؟

يتمثل دور وحدة الأمن السيبراني في حماية الأنظمة والشبكات والبيانات من التهديدات الإلكترونية عبر مسارات متعددة: تشمل تطبيق الضوابط الأمنية الصارمة، المتابعة المستمرة للمخاطر السيبرانية، مراقبة الأنظمة على مدار الساعة، والاستجابة الفورية للحوادث الأمنية عند حدوثها. علاوة على ذلك، نعمل بشكل دؤوب على تطوير السياسات والإجراءات الأمنية الداخلية، والتأكد من التزام الهيئة الكامل بالمتطلبات والمعايير الوطنية والعالمية ذات الصلة بالأمن السيبراني.

(Security by Design). بمعنى أن يكون الأمن السيبراني جزءاً لا يتجزأ من مراحل التخطيط والتصميم، والتطوير للخدمات الرقمية منذ خطواتها الأولى، وليس مجرد إضافة متأخرة بعد إطلاق الخدمة. عندما يتم دمج المعايير الأمنية بالتوازي مع الابتكار والتطوير المبرمج، نستطيع تقديم خدمات إلكترونية متطورة، وفي الوقت ذاته آمنة وموثوقة، دون أن يؤثر ذلك سلباً على جودة الخدمة أو سلامة تجربة المستخدم.

الوعي المجتمعي.. خط الدفاع الأول

كيف تسهم الهيئة في نشر ثقافة الأمن السيبراني بين منتسبيها؟ وما رسالتكم للطلبة والموظفين؟ نحن في الهيئة نؤمن إيماناً راسخاً بأن الأمن السيبراني ليس مسؤولية إدارة بعينها، بل هو مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع. لذلك نحرص على ترسيخ هذه الثقافة عبر بث الرسائل التوعوية والإرشادات الوقائية المستمرة، وتعزيز الممارسات الرقمية الآمنة. فالمستخدم الواعي والمثقف سيبرانياً هو دائماً خط الدفاع الأول والأقوى في مواجهة التهديدات.

ورسالتنا الختامية للطلبة وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية: إن خطوات بسيطة تقومون بها في تعاملاتكم اليومية تصنع فارقاً هائلاً؛ مثل الحذر التام عند التعامل مع الرسائل والروابط المجهولة، المحافظة على سرية كلمات المرور وعدم مشاركتها، والإسراع في الإبلاغ عن أي نشاط رقمي غير طبيعي. التزامكم بهذه الممارسات هو الركيزة الأساسية لحماية الأصول الرقمية وصون أمن معلومات بيئتنا التعليمية.

على خداع المستخدمين بشرياً للحصول على معلومات سرية أو صلاحيات وصول غير مصرح بها.

تدابير استباقية لحماية البيانات

ما الإجراءات والآليات التي تتخذها الهيئة لتعزيز جاهزيتها ضد هذه الهجمات؟ حرص الهيئة على تطبيق حزمة من الإجراءات الأمنية الاستباقية لتعزيز مستويات الجاهزية، ومنها: المراقبة اللصيقة والمستمرة للأنظمة والشبكات، إجراء تقييمات دورية وفحص شامل للمخاطر والثغرات الأمنية، تحديث الأنظمة والبرمجيات بشكل منتظم، وتطبيق السياسات الأمنية المعتمدة بصرامة، فضلاً عن رفع كفاءة فرق العمل للاستجابة السريعة والفعالة لأي طارئ أمني.

وكيف يتم ضمان حماية بيانات الطلبة والموظفين تحديداً من الاختراق أو التسريب؟ حماية البيانات تتم عبر تطبيق نموذج أمني متعدد الطبقات؛ يبدأ من إدارة صلاحيات الوصول بدقة وبناءً على الحاجة الفعلية للعمل فقط، مروراً باستخدام تقنيات التشفير المتقدمة للبيانات سواء أثناء نقلها أو تخزينها، وتصنيف البيانات حسب درجة حساسيتها، وصولاً إلى المراجعة الدورية للصلاحيات لضمان منع أي وصول غير مصرح به.

معادلة التوازن: الابتكار والأمان

في ظل التحول الرقمي المتسارع، كيف يمكن للمؤسسات التعليمية تحقيق التوازن بين تقديم خدمات إلكترونية مرنة وضمان أعلى مستويات الأمن؟

إن تحقيق هذه المعادلة الصعبة يتطلب تبني مفهوم «الأمن منذ مرحلة التصميم»

انقطاع النفس الانسدادي أثناء النوم (OSA)

دليل شامل حول «القاتل الصامت» للمجرى الهوائي

إعداد الطالبات قسم صحة الفم والأنسان :

شهد الفيلاكاوي - عبير العنزي - مريم دشتي - فجر القوماني - شهد العنزي
- نوال العباسي - أورايد أشكناني - عالية شاكر - فجر العنزي

في إطار التوعية الصحية والبحث الأكاديمي، يسلط هذا التقرير الضوء على واحد من أكثر اضطرابات النوم شيوعاً وخطورة؛ وهو «انقطاع النفس الانسدادي أثناء النوم» (Obstructive Sleep Apnea) يُعرف هذا الاضطراب بأنه حالة يتوقف فيها التنفس بشكل متكرر ومفاجئ خلال النوم، مما يمنع الجسم والدماغ من الحصول على الكفاية من الأكسجين، ويكمن خطر هذا المرض في أنه قد يصيب الإنسان لسنوات دون أن يدرك ذلك.

آلية الحدوث وأبرز الأعراض

يحدث هذا الاضطراب عندما ترتخي عضلات الحلق بشكل مفرط أثناء النوم، مما يتسبب في ضيق أو انسداد المجرى الهوائي ومنع تدفق الهواء إلى الرئتين. وقد يتكرر هذا الانسداد مئات المرات في الليلة الواحدة، مما يؤدي إلى:

- النوم المتقطع والاستيقاظ المفاجئ.
- الشعور الدائم بالإرهاق والخمول والنعاس المفرط خلال النهار.
- الصداع الصباحي المزمن، وجفاف الفم بعد الاستيقاظ.

نومه في مواقف يومية معتادة (مثل: قراءة كتاب، مشاهدة التلفاز، الاسترخاء بعد الغداء، التحدث مع الآخرين، أو الجلوس في مكان عام كمحاضرة أو اجتماع). يختار المراجع درجته بين (أبداً - نادراً - غالباً - دائماً).

دلالات الدرجات:

- (٠ - ٧): من غير المحتمل وجود نعاس غير طبيعي.
 - (٨ - ٩): نعاس نهاري ضمن المعدل الطبيعي.
 - (١٠ - ١٥): نعاس زائد (يفضل استشارة الطبيب).
 - (١٦ - ٢٤): نعاس شديد جداً (ينصح بمراجعة عيادة طب النوم فوراً).
- #### الأعراض الشائعة
- الشخير العالي والمزعج
 - النوم المتقطع
 - الصداع الصباحي
 - لاختناق وتوقف التنفس أثناء النوم
 - جفاف الفم بعد الاستيقاظ
 - التقلبات بالمزاج والعصبية
 - الشعور بالأرق الدائم
 - التعرق الليلي أثناء النوم
 - النعاس المفرط خلال اليوم
 - التعب وانخفاض الطاقة أثناء اليوم
 - قلة وضعف التركيز

أهم الأسباب وعوامل الخطورة

تتداخل العديد من العوامل الجسدية والصحية في زيادة احتمالية الإصابة بهذا الاضطراب، ومنها:

- العوامل التشريحية والجسدية: السمنة وزيادة الوزن، تراكم الدهون حول الرقبة (زيادة محيط الرقبة)، تضخم اللوزتين أو الزوائد اللحمية، صغر الفك أو تراجع، وتضخم اللسان.

- الشخير العالي والمزعج المصحوب بنوبات اختناق (شرقة) أثناء النوم.
- التقلبات المزاجية، العصبية، ضعف التركيز، والتعرق الليلي.

مقاييس الفحص والتشخيص المبكر

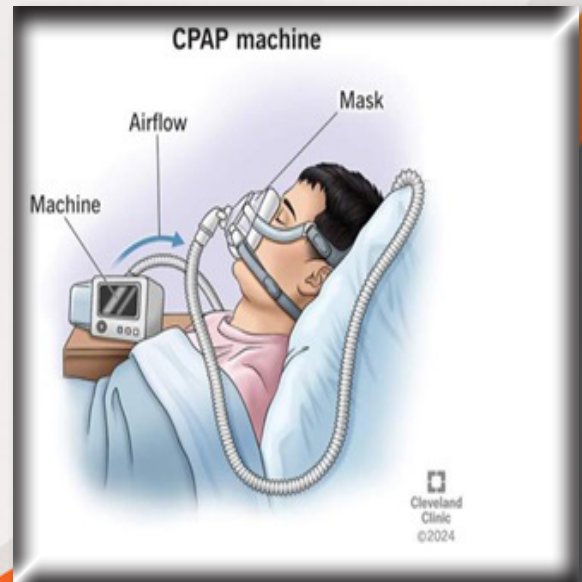
قبل تحويل المريض إلى عيادات طب النوم لإجراء «دراسة النوم» العملية وتأكيد الإصابة، يعتمد المختصون على بروتوكولات تقييمية واستبيانات دقيقة لتحديد معدل الخطورة، ومن أبرزها:

١- مقياس STOP-BANG

استبيان بسيط يتكون من أسئلة مباشرة، تُمنح (نقطة واحدة) لكل إجابة بـ «نعم». يركز هذا المقياس على: (الشخير العالي، التعب والنعاس، انقطاع التنفس الملاحظ، ارتفاع ضغط الدم، مؤشر كتلة الجسم BMI، العمر، محيط الرقبة، والجنس).

دلالات الدرجات:

- (٠ - ٢): خطورة منخفضة.
 - (٣ - ٤): خطورة متوسطة.
 - (٥ - ٨): خطورة عالية تستدعي التدخل.
- ##### ٢- مقياس EPWORTH للنعاس
- يستخدم لتقييم احتمالية غفو الشخص أو



الدماغية، والسكري من النوع الثاني. المضاعفات النفسية والعصبية: الاكتئاب الحاد، التعب المزمن، قلة التركيز، والصداع الصباحي المستمر. المضاعفات الحياتية: انخفاض إنتاجية العمل أو الدراسة، وتدهور جودة الحياة، بالإضافة إلى خطر صحي واجتماعي بالمرصاد يتجلى في زيادة خطر حوادث الطرق بنسبة تتراوح بين ١٠٪ إلى ٢٠٪ نتيجة النعاس المفاجئ أثناء القيادة.

خيارات العلاج والسيطرة على الاضطراب
تتنوع الخيارات العلاجية بناءً على شدة الحالة، وتنقسم إلى ستة محاور رئيسية:

- **العوامل الفسيولوجية والمرضية:** التقدم في العمر، العوامل الوراثية، الجنس (الرجال أكثر عرضة)، ارجاع المريء، قصور الغدة الدرقية، فشل الكلى، ومشاكل القلب.
- **نمط الحياة:** التدخين وتناول الكحول، وضعية النوم على الظهر، وضعف العضلات الداعمة لمجرى الهواء.

خطورة إهمال العلاج (المضاعفات)

- عدم معالجة انقطاع النفس الانسدادي يؤدي إلى سلسلة من المضاعفات الخطيرة التي تؤثر على جودة الحياة ومستقبل المريض الصحي:
- **المضاعفات الجسدية:** ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب والنوبات القلبية، الجلطات

خيار العلاج	آلية العمل	السلبيات المحتملة
أولاً: جهاز ضغط الهواء المستمر (CPAP)	ضخ الهواء بضغط ثابت عبر قناع فموي/أنفي أثناء النوم لفتح مجرى التنفس بالقوة.	صعوبة حمل القناع، جفاف الحلق والأنف، تهيج البشرة، وصوت الجهاز المزعج.
ثانياً: الأجهزة الفموية (MRD)	أجهزة يصممها طبيب الأسنان تعمل على تقديم الفك السفلي للأمام لمنع انسداد المجرى الهوائي.	آلام أو شد في عضلات الفك والمضغ، احتمالية حرك الأسنان وتغير الإطباق، ولا تناسب مرضى مفصل الفك (TMJ).
ثالثاً: التدخل الجراحي التقليدي	إزالة الأنسجة الزائدة في الحلق أو تعديل هيكل الفك جراحياً لتوسيع مجرى الهواء.	مخاطر النزيف والتخدير، فترة تعافي طويلة، تكلفة عالية، احتمالية فشل العملية أو تأثيرها المؤقت على البلع والنطق.
رابعاً: التدخل الجراحي العصبي	زراعة جهاز متطور يعمل على تحفيز الأعصاب المتحكممة في حركة اللسان لمنع ارتداده للخلف.	يتطلب عملية لزراعة الجهاز، تكلفة مرتفعة جداً، خطر تهيج العصب أو التنميل، ويحتاج برمجة دورية.

وتغيير وضعية النوم من الظهر إلى الجانب. **سادساً: التوعية والتثقيف الصحي:** نشر

خامساً: تعديل نمط الحياة: التخلص من الوزن الزائد، الإقلاع التام عن التدخين والكحول.



التحويل والمتابعة: تحويل الحالات المشتبه بها فوراً إلى عيادات طب النوم المختصة. ومتابعة صحة الفم والأسنان للمرضى الذين يستخدمون الأجهزة الفموية (MRD) لضمان سلامة الإطباق والمفصل الفكي. **المسؤولية المجتمعية:** المشاركة الفعالة في الحملات التوعوية والمعارض الصحية لرفع مستوى الوعي العام حول هذا المرض.

الخاتمة:

إن انقطاع النفس الانسدادي أثناء النوم ليس مجرد مشكلة «شخير مزعج»، بل هو اضطراب صحي متكامل يتطلب تشخيصاً دقيقاً عبر دراسة النوم وعلاجاً ملتزماً لتفادي عواقب وخيمة على القلب والدماغ. ويظل الوعي بالأعراض والكشف المبكر بوابتي الأمان؛ حيث يبرز هنا التكامل المهني بين أخصائي صحة الفم والأسنان وأطباء النوم لضمان حياة صحية وآمنة للجميع.

الوعي المجتمعي والأسري بأعراض المرض، وحث الفئات المعرضة للخطر على الالتزام بالخطط العلاجية بالتعاون مع الجهات الصحية.

دور أخصائي صحة الفم والأسنان: خط الدفاع الأول

يمثل أخصائي صحة الفم والأسنان ركيزة أساسية في الاكتشاف المبكر لهذا الاضطراب؛ نظراً لطبيعة عمله التي تتيح له فحص التجويف الفمي بدقة. ويتجلى دوره في: أخذ التاريخ المرضي الفعال: عبر رصد شكاوى المرضى المتعلقة بالشخير، أو الاستيقاظ الخانق، أو الصداع.

الفحص الإكلينيكي الموجه: ملاحظة العلامات التشريحية المسببة للاضطراب داخل الفم، مثل (صيرر الأسنان وتآكلها، تضخم اللسان، صغر أو تراجع الفك، وتضخم اللوزتين). بالإضافة إلى تقييم الحلق عبر مقياس (MALLAMPATI SCORE) الذي يحدد مدى رؤية بنية الحلق الداخلية.

التطبيق العملي لاستبيانات الفحص: مثل استبيان STOP-BANG لرصد مؤشرات الخطورة العالية.

الوعي في العصر الرقمي... تحولات في مصادر التأثير



بقلم: خالد الشمري

وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي فضاءً مفتوحاً لتبادل الأفكار وصناعة الاتجاهات. الأمر الذي منحها دوراً محورياً في تشكيل الوعي المجتمعي؛ فالنقاشات التي تدور على هذه المنصات لم تعد مجرد آراء عابرة. بل أضحت في كثير من الأحيان ركيزةً لتكوين المواقف واتخاذ القرارات لدى فئات واسعة من المجتمع.

تحديات الاعتماد على الفضاء الرقمي
وفي المقابل، تبرز تحديات حقيقية مرتبطة بالاعتماد المتزايد على وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها مصدراً للمعلومات، إذ إن كثيراً من المحتوى المتداول لا يستند إلى مصادر رسمية أو موثوقة، مما يفتح المجال أمام انتشار الشائعات والمعلومات غير الدقيقة. ولا يقتصر تأثير ذلك على تكوين الآراء فحسب، بل قد يمتد إلى قرارات مصيرية

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً كبيراً في مصادر المعرفة والتأثير المجتمعي؛ فلم تعد المؤسسات التعليمية وحدها المصدر الرئيسي لتشكيل الوعي وبناء التصورات لدى الأفراد. بل برزت وسائل التواصل الاجتماعي كأحدى أهم المنصات المؤثرة في صناعة الرأي العام. وتوجيه النقاشات حول مختلف القضايا.

ولا شك في أن الجامعات والمؤسسات الأكاديمية ما زالت تؤدي دوراً أساسياً في بناء المعرفة العلمية، وتعزيز التفكير النقدي، وإعداد الكوادر الوطنية. إلا أن طبيعة تلقي المعلومات قد تغيرت بشكل ملحوظ؛ فالكثير من الشباب اليوم يتابعون الأحداث والقضايا العامة عبر المنصات الرقمية، ويتفاعلون مع محتوى يقدمه مؤثرون ومتخصصون وصناع محتوى يصلون إلى جمهور واسع خلال وقت قصير.

تتعلق بـ:

• اختيار التخصصات الدراسية والمسارات المهنية للشباب.

• تبني مواقف اجتماعية وفكرية معينة بناءً على انطباعات قد تفتقر إلى الدقة والموضوعية.

ضرورة الحضور الأكاديمي الرقمي

ومن هنا، تبرز أهمية الحضور الفاعل للمؤسسات الأكاديمية والمختصين في الفضاء الرقمي؛ فالعزوف عن المشاركة في المنصات الحديثة يحد من فرص الوصول إلى الجمهور والتأثير الإيجابي في وعيه، خاصةً بعد أن أصبحت هذه المنصات واقعاً مفروضاً. كما أن التفاعل مع المجتمع عبر القنوات التي يستخدمها اليوم أضحت ضرورة لتعزيز المعرفة الموثوقة ومواجهة المعلومات المضللة. ولعل ما يفسر المفاجأة التي تصاحب أحياناً ظهور بعض الظواهر الاجتماعية أو الفكرية، هو أن كثيراً من هذه التحولات يتشكل تدريجياً داخل الفضاء الرقمي قبل أن يطفو بصورة واضحة على أرض الواقع؛

ولذلك فإن متابعة هذه المنصات وفهم طبيعة تأثيرها باتاً أمراً بالغ الأهمية للباحثين، والأكاديميين، وصناع القرار.

التكامل هو الحل

وفي النهاية، لا يتمثل التحدي في المفاضلة بين الجامعة ووسائل التواصل الاجتماعي،

بل في إيجاد حالة من التكامل بينهما؛ بحيث تواصل المؤسسات التعليمية دورها الأصيل في إنتاج المعرفة الرصينة، بينما تسهم المنصات الرقمية في إيصالها إلى المجتمع بصورة أكثر تأثيراً وانتشاراً.

إن صناعة الوعي في عصرنا الحالي أصبحت مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر الجهود بين المؤسسات التعليمية، ووسائل الإعلام، والمنصات الرقمية؛ لبناء مجتمع أكثر وعياً ونضجاً وقدرة على صناعة مستقبله.

مواهب الطلبة... إبداع يصنع المستقبل

إعداد: شهد الهويد



الطالبة: مسك الربيعة

مسك الربيعة.. موهبة نمت مع الشغف والدعم

حدثت الطالبة مسك ربيع الربيعة، من كلية التربية الأساسية (تخصص التربية الفنية)، عن بدايات رحلتها مع الفن، والتي تعود إلى سنوات الطفولة عندما كانت تستمتع بتصميم وخياطة ملابس الدمى باستخدام بقايا الأقمشة وإعادة تدويرها بطريقة مبتكرة.

وأوضحت أن لوالدتها دوراً كبيراً في اكتشاف موهبتها وتنميتها، من خلال توفير الأدوات والإمكانات التي ساعدتها على تطوير مهاراتها الفنية منذ الصغر. ومع مرور الوقت، توسعت اهتماماتها

تزخر كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالعديد من المواهب الطلابية المتميزة التي استطاعت أن تترك بصمتها في مختلف المجالات الإبداعية والفنية، مؤكدة أن الموهبة الحقيقية قادرة على النمو والازدهار متى ما وجدت البيئة الداعمة والتشجيع المناسب.

وفي هذا العدد، وبالتعاون مع رئيسة قسم رعاية الموهوبين في عمادة شؤون الطلبة السيدة ريم الدوب، نسلط الضوء على تجربتين ملهمتين لطالبتين تمكنا من تنمية موهبتيهما الفنية رغم اختلاف تخصصاتهما الأكاديمية، لتقدما نموذجاً مشرفاً للشباب الطموح الذي يؤمن بأن الشغف والإصرار هما مفتاح النجاح والتميز.





لتشمل الرسم والفنون اليدوية، فحرصت على صقل موهبتها بالمشاركة في الأنشطة والبرامج والنوادي الصيفية المختلفة.

وأضافت أن انتقالها من تخصص العلوم إلى تخصص التربية الفنية شكّل نقطة تحول مهمة في مسيرتها، حيث وجدت البيئة الأكاديمية التي ساعدتها على تنمية قدراتها الفنية، مشيدة بالدعم الذي حظيت به من أعضاء هيئة التدريس، ومؤكدة أن للدكتورة منتهى القطان أثراً بارزاً في تعزيز ثقتها بنفسها وصقل موهبتها.

كما شاركت الربيعة في عدد من المعارض الفنية التي عرضت خلالها أعمالاً ولوحات متنوعة، مشيرة إلى أن الملاحظات والتوجيهات التي تلقتها من أساتذتها أسهمت في تطوير أعمالها الفنية وإظهارها بصورة أكثر احترافية. وأكدت حرصها على زيارة المعارض الفنية بشكل مباشر، لما توفره من فرص للاطلاع على التجارب المختلفة وتبادل الخبرات واكتساب المهارات.

وتطمح الربيعة مستقبلاً إلى تطوير أسلوبها الفني الخاص والعمل في مجال التربية الفنية، إلى جانب إطلاق مشروعها الشخصي والمشاركة في المزيد من الفعاليات والأنشطة الفنية المتخصصة.



الموهبة استثمار في المستقبل

تجسد تجربتنا الطالبتين مسك الربيعة ودرر العازمي أهمية اكتشاف المواهب ورعايتها منذ المراحل المبكرة. كما تؤكدان أن الإبداع لا يرتبط بتخصص أكاديمي معين، بل يعتمد على الشغف والاجتهاد والاستمرارية في التعلم والتطوير. وتبقى المواهب الطلابية إحدى الركائز الأساسية التي تثري البيئة التعليمية، وتساهم في إعداد نماذج شبابية مبدعة وملهمة، قادرة على تحقيق الإنجازات وصناعة مستقبل أكثر إشراقاً في مختلف المجالات.



درر العازمي.. الفن شغف يتجاوز حدود التخصص

ومن جانبها، أكدت الطالبة درر عبدالله العازمي، من كلية التربية الأساسية (تخصص العلوم)، أن شغفها بالفن التشكيلي بدأ من خلال زيارتها للمعارض الفنية ومتابعتها المستمرة لأعمال الفنانين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أسهم في تنمية ذائقتها الفنية وصقل مهاراتها الإبداعية.

وأوضحت أن عدداً من الفنانين كان لهم تأثير إيجابي في تجربتها الفنية، ومن بينهم الفنانتان لمى الجسمي ومي السعد، والفنان فيصل نجم، الذين ألهموها للاستمرار في تطوير موهبتها والسعي نحو التميز.

وأضافت أنها تميل بشكل خاص إلى المدرستين التجريدية والتأثيرية، وتفضل استخدام الألوان القوية والضربات الواضحة بالفرشاة والملامس البارزة التي تضفي طابعاً مميزاً على أعمالها الفنية. ورغم عدم مشاركتها حتى الآن في المعارض الفنية، فإنها تواصل العمل على تنمية قدراتها من خلال الممارسة المستمرة والاطلاع وحضور الدورات المتخصصة، استعداداً لتقديم أعمال فنية متميزة خلال المرحلة المقبلة.

وأكدت العازمي أن دعم الأسرة وتوفير البيئة المشجعة كانا من أبرز العوامل التي ساعدتها على الاستمرار في تنمية موهبتها وتحقيق طموحاتها الفنية.



رئيس قسم الخدمات المساندة بإدارة الفحص الفني

أ. محمد الكندري

لـ «صناع المستقبل»

البرنامج يُغطي جميع الجوانب المرتبطة بعمل الفاحص الفني هندسياً وقانونياً

دبلوم «فاحص مركبات».. شراكة نوعية ناجحة بين «التطبيقي» و«الداخلية»

تحرص الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على طرح برامج أكاديمية وتدريبية ترتبط بصورة مباشرة باحتياجات مؤسسات الدولة ومتطلبات سوق العمل الفعلي. ويأتي دبلوم «فاحص مركبات» كأحد التخصصات النوعية التي تجسد هذا التوجه الاستراتيجي من خلال إعداد كوادر وطنية مؤهلة للعمل في مجال الفحص الفني للمركبات. ويتميز هذا البرنامج بدمجه الفريد بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي، بما يضمن تزويد الطلبة بالمعارف الفنية والخبرات العملية اللازمة للانخراط في بيئة العمل بكفاءة واقتدار. وللتعرف عن قرب على طبيعة البرنامج، وأبرز مميزات ومخرجاته الوظيفية، قامت مجلة «صناع المستقبل» بجولة ميدانية في أحد مواقع عمل مخرجات الهيئة بوزارة الداخلية، والتقت رئيس قسم الخدمات المساندة بإدارة الفحص الفني في وزارة الداخلية، أ. محمد الكندري، الذي استعرض أهمية البرنامج ودوره المحوري في تأهيل الكفاءات الوطنية المتخصصة في هذا المجال الحيوي.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي شريك أساسي في تأهيل الكفاءات التي تحتاجها وزارة الداخلية



المرور يُعد من المراكز الأساسية في البرنامج الدراسي؛ حيث يدرسه الطلبة بصورة شاملة تتضمن قانون المرور، ولوائح التنفيذ، شروط الأمن والمتانة، والقرارات الوزارية المكملة لها. ولفت إلى أن هذه الجوانب القانونية تمثل أساساً مهماً في عمل الفاحص الفني، وتمكنه مستقبلاً من أداء مهامه والبث في سلامة المركبات وفق الأطر التشريعية والتنظيمية المعتمدة في الدولة.

وأضاف الكندري: «نستعين بنخبة من المختصين وأصحاب الخبرات الميدانية لتدريس المقررات وقوانين المرور وإعداد التقارير الفنية، مما يتيح للطلبة نقلة نوعية من مقاعد الدراسة إلى الواقع المهني مباشرة».

تدرج أكاديمي وتدريب ميداني مكثف
وحول آلية سير الدراسة، بين الكندري أن المواد التخصصية تدرج بشكل مدروس خلال سنوات الدراسة؛ حيث يبدأ الطالب أولاً بفهم الأساسيات الهندسية، قبل الانتقال إلى مقررات أكثر عمقاً وارتباطاً بطبيعة العمل الفني، وصولاً إلى المراحل المتقدمة التي تركز بصورة كاملة على التخصص ومتطلباته العملية.

وانتقالاً إلى محور التدريب الميداني، أكد الكندري أن البرنامج يمنح الطلبة فرصة ذهبية للاحتكاك المباشر ببيئة العمل الواقعية من خلال فترة التدريب الميداني داخل إدارة الفحص الفني. وأضاف أن هذه المرحلة تُسهم بفعالية



نموذج رائد للتعاون المؤسسي

استهل أ. محمد الكندري حديثه بالإشادة بالبرنامج، مؤكداً أنه يمثل نموذجاً رائعاً ونجاحاً للتعاون المثمر بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ووزارة الداخلية؛ حيث تم إعداد خطة دراسية متخصصة تجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية، لتتوافق تماماً مع احتياجات العمل الفعلية واليومية داخل إدارة الفحص الفني.

وأوضح الكندري أن البرنامج يضم مجموعة من المواد العلمية والفنية المرتبطة بمجال المركبات، إلى جانب مقررات تخصصية تركز على طبيعة العمل؛ مبيناً أن الطالب لا يكتفي بدراسة الجوانب الميكانيكية والهندسية للمحركات فقط، بل يطلع كذلك على الأنظمة واللوائح والإجراءات المرتبطة بالمهنة ككل.

الثقافة القانونية.. ركيزة العمل الفني
وفي سياق متصل، أشار الكندري إلى أن قانون



- تحديث مستمر للمقررات والمحتوى العلمي لمواكبة القوانين واللوائح الهورية الجديدة
- التدريب الهيداني داخل الإدارة يصقل مهارات الطلبة ويعزز جاهزيتهم المهنية قبل التخرج

كما شدد على أن البرنامج يواكب بصورة مستمرة التعديلات التشريعية؛ حيث يتم تحديث المحتوى العلمي للمقررات بشكل دوري لضمان مواكبته لأحدث القوانين واللوائح المنظمة للمرور، مما ينعكس إيجاباً على كفاءة الخريجين.

فرص وظيفية واعدة لكوادر وطنية وعن مستقبل الخريجين وفرص التوظيف، أكد الكندري أن البرنامج صُمم خصيصاً ليلبي الاحتياجات الفعلية لوزارة الداخلية، الأمر الذي يضمن توفير فرص وظيفية مستقرة ومباشرة للكوادر الوطنية المؤهلة في هذا التخصص النادر، مشيراً إلى أن مخرجات البرنامج يمتلكون تأهيلاً رفيعاً يمكنهم من قيادة هذا القطاع بكفاءة عالية بمجرد تسلمهم العمل.

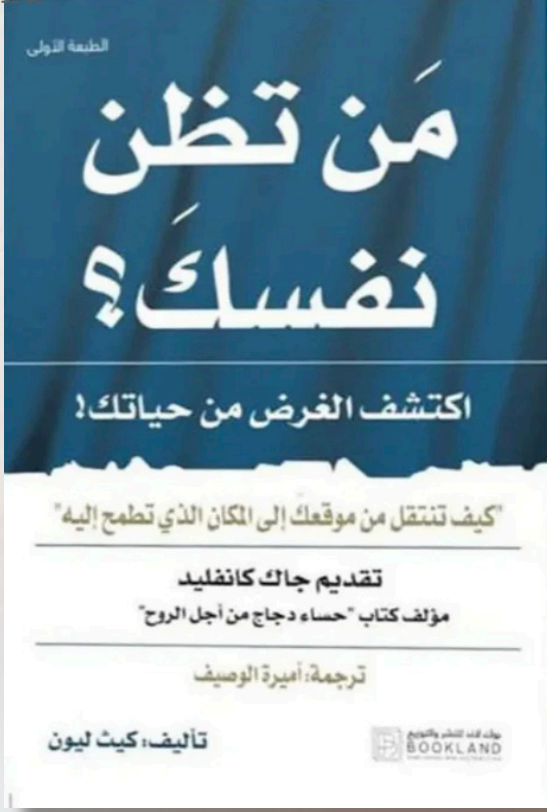
واختتم رئيس قسم الخدمات المساندة حديثه بتجديد الإشادة بالتعاون القائم بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ووزارة الداخلية، مؤكداً أن هذه الشراكة الاستراتيجية أثمرت عن برنامج وطني متميز قادر على رفد الميدان بكفاءات شابة تساهم في حفظ أمن الطرقات ومواكبة التطورات المتسارعة في عالم تكنولوجيا المركبات.

في صقل مهارات الطلبة، وتعريفهم بطبيعة الإجراءات اليومية، وآليات فحص الآليات، وسبل التعامل المرن مع المراجعين، وهو ما يعزز جاهزيتهم المهنية والنفسية قبل التخرج.

مهام أوسع من مجرد "فحص"

وفي تصحيح للمفهوم السائد لدى البعض، أوضح أ. الكندري أن طبيعة عمل الفاحص الفني وإدارة الفحص الفني لا تقتصر فقط على العملية التقليدية لفحص المركبات، بل تمتد لتشمل مهاماً تنظيمية وفنية واسعة ومتنوعة، من أبرزها:

- إعداد التقارير الفنية المعتمدة للمركبات والحوادث.
- تقديم خدمات حماية المستهلك والتحقق من سلامة قطع الغيار.
- فحص المركبات خارج مواقع الفحص الثابتة (الفحص الخارجي).
- التعاون الفني مع مختلف الجهات الحكومية والقضائية في الدولة.
- متابعة معاملات تعديل المركبات الجوهرية والجوية وتدقيقها.
- الإشراف والرقابة على شركات الفحص الفني الخاصة لضمان التزامها بالمعايير.



من تظن نفسك؟

اكتشف الغرض من حياتك!

تأليف: كيث ليون

إعداد: تهاني مهدي

طاقاتنا الإبداعية ويدفعنا لتطوير ما نقوم به. إن التحلي بهذه الروح يساعدنا على النمو والانتشار، لأن الكون يسير وفق قوانين إلهية متقنة، وكلما فهمنا هذه القوانين، كنا أقدر على جعل حياتنا متناغمة معها.

الصوت الذي يجب أن تسمعه

إن الصوت الوحيد الذي يتوجب عليك الإصغاء إليه بعمق هو الصوت القادم من داخلك. للأسف، نحن نتوق دائماً للاستماع إلى الأصوات الخارجية؛ نُصغي للآخرين بانتباه ونصدق أحكامهم إن قالوا إننا أذكاء أو أغبياء، ومنتظر تقييمهم لقدراتنا! رغم أن الشخص الوحيد القادر على تحديد مواطن قوتك، وضعفك، ومصادقيتك هو أنت نفسك. بالطبع، يتوجب علينا أن نكون صادقين تماماً مع أنفسنا؛ فنصارعها بالإخفاقات ونعترف بالأخطاء، وفي المقابل، نقدّر الإنجازات والأوقات الجيدة التي صنعناها، ونتقبل لحظات الفوضى والغموض دون جلد للذات. وإذا قارن المرء

يطرح المؤلف تساؤلات يواجهها الكثير منا في رحلة اكتشاف الذات: أسئلة تمثل القاسم المشترك بين البشر: من أنا؟ وما الغرض من حياتي؟

في الواقع، إن الاستفادة الحقيقية تأتي من طرح مثل هذه الأسئلة على أنفسنا؛ فكلما كانت إجاباتنا أكثر وضوحاً، تمكنا من خلق تناغم وانسجام بين أهدافنا، وأنشطتنا، وغرضنا الأسمى في هذه الحياة.

الوعي والاتصال بالخالق

إن الإجابة عن سؤال (من أنا؟) تكمن في الوعي. فالبشر هم أسمى مخلوقات الله، وقد وُجدنا على هذه الأرض لنكون تعبيراً عن مشيئته وإرادته. ولأن الله هو الخالق الأعظم الذي زودنا بالقدرات والإمكانات الإبداعية، فإنه يتوجب علينا بذل قصارى جهدنا لتقديم أعمال عظيمة تتجاوز حدود قدراتنا المحدودة. وعندما نعمل ونعيش في بيئة مزدهرة تشجع على النجاح والإنتاج، فإن ذلك يحفز

صفاء ذهنك وهدوءك، تمكنت من استقبال الرسائل التي ترشدك لتحسين مسارك، ومن ثم الانغماس في العالم لتقديم أفضل ما لديك لخدمته.

إن غرضنا الحقيقي من الحياة هو ترك أثر إيجابي في حياة الآخرين عبر الإبداع، والابتكار، والتحفيز، والإلهام.

مواجهة المجهول

كثير من الناس لا يعرفون حقيقة ما يرغبون في القيام به؛ فالرؤية لديهم ما زالت ضبابية. كل ما يتوجب عليك هو مواجهة الخوف من المجهول، والخوف من الشك وعدم اليقين. إذا لم تكن تعرف حلمك بعد، فجرّب أشياء عديدة ومختلفة؛ فكل خطوة تخطوها ستفتح لك آفاقاً جديدة لم تكن تراها.

ومضات ملهمة من صناع التغيير:

- كيث ليون: "لا شيء بإمكانه أن يُكسبنا المعنى إلا أنفسنا".
- ستيوارت إيمري: "الأشياء ليست سيئة أو جيدة بذاتها، وإنما طريقة تفكيرنا هي التي تجعلها تبدو كذلك".
- بيل بارتمان: "الصوت الوحيد الذي يتوجب عليك الإنصات إليه هو ذلك الصوت الذي ينبع من داخلك".
- جيرى روبرت: "ابحث عن مُعلم ومرشد، ثم نَقِّد ما ينصحك به".
- سكوت إيفانز: "لا يوجد شيء لا يمكننا فعله، ولكن يوجد شيء لا نريد فعله!".
- لي براون: "إنني أؤمن بشدة بأن كل صور الثراء تبدأ من الامتنان الحقيقي، والشكر هو أسمى تعبير عن هذا الامتنان".
- جاك كانفيلد: "يتحدد غرضك الحياتي بناءً على الطريقة التي تختارها لرؤية العالم".

إخفاقاته بنجاحاته، سيتفاجأ بحقيقة أن أوقات نجاحه أكثر بكثير، مما يمنحه قوة هائلة للتغلب على الشدائد والمحن الراهنة.

بساطة النجاح وعيش اللحظة

لنحافظ على بساطة الأمور؛ فليس هناك حاجة لتعلم "خطوات معقدة" للنجاح، لأنه لا توجد صيغة جامدة لذلك. الأمر يتعلق بكيفية العيش بسلام مع نفسك، وأن تكون ذاتك، وتفخر بما أنت عليه في الحاضر. من المهم جداً الاستمتاع باللحظة الحالية، والسير في طريق يحقق رغباتك، وبغض النظر عن خلفيتك ومعتقداتك، فإن الخالق يريدك أن تكون سعيداً وتحقق آمنياتك، ولهذا أوجدك في هذا الكون.

"إن غرضي في الحياة هو أن أفهم معناها أكثر، وأنقل القيم الروحية للبشر، لتظل نفوسهم قريبة من الله؛ فهذا هو الهدف الأسمى الذي خلقت من أجله".

والنتائج هي خير برهان؛ فالأفعال أبلغ من الأقوال، والواقع أقوى من الأمنيات المجردة.

الإيمان والتطلع نحو المستقبل

كجزء هام من عملية الإدراك، يجب ألا نلتفت لماضينا، وألا ننظر إلى الحدود والعقبات التي تقيدنا. يتوجب علينا التطلع إلى آمالنا وتحويلها إلى واقع ملموس. فالإيمان هو القدرة على رؤية ما لا يراه الآخرون، وهو ما يبقى الأمل حياً ويجعلنا نمضي قدماً مستعنيين بالله.

إن البشر بحاجة إلى الإيمان والتواصل اللانهائي مع الخالق أكثر من حاجتهم للمال. ولن ينكشف لنا الطريق دون سعي وبحث؛ لذا يجب استثمار الوقت لتطوير علاقتنا بالله من خلال التأمل والصلاة. كلما حافظت على

من القاعات الدراسية إلى سوق العمل...

مستقبل وظيفي واعد تخططه
«إدارة متابعة الخريجين وسوق العمل»



أ. فاطمة الصايغ

منصة إلكترونية ودليل للخريجين...
خطوة جديدة نحو التحول الرقمي والتواصل المباشر

إعداد: آلاء الشطي

نجاحٌ يُبنى بالتخطيط لا بالصدفة

تواصل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تحقيق رؤيتها ورسالتها السامية في إعداد أجيال قادرة على بناء المستقبل، إيماناً منها بأن نجاح الطالب يبدأ منذ لحظة اختياره لتخصصه الأكاديمي وحتى يوم تخرجه.

وفي هذا الصدد، تحرص الهيئة على تطوير برامجها الأكاديمية والتدريبية لتتواءم مع المتغيرات المتسارعة في سوق العمل، بما يضمن للخريجين مستقبلاً وظيفياً واعدًا، عبر توفير بيئة تعليمية متكاملة تدعم الطلبة وتصلهم مهاراتهم بالعلم والمعرفة.

إن قصص النجاح التي تسطرها مخرجات "التطبيقي" لا تُبنى بالصدفة، بل هي ثمرة تخطيط مبكر وجهود حثيثة تبذلها مختلف إدارات الهيئة من خلال وضع خطط استراتيجية وتعاون مستمر مع جهات العمل في القطاعين الحكومي والخاص لرصد الاحتياجات الفعلية.

وفي هذا السياق، التقت مجلة "صناع المستقبل" بكل من:

أ. فاطمة الصايغ (رئيس قسم متابعة سوق العمل)

أ. زينب جوهر حياة (رئيس قسم متابعة الخريجين والإحصاء)

للقوقوف على أبرز الخدمات والمبادرات التي تقدمها الإدارة لدعم الخريجين، والتعرف على مستجدات سوق العمل وأحدث الإحصائيات، بالإضافة إلى التحديات والفرص المستقبلية.

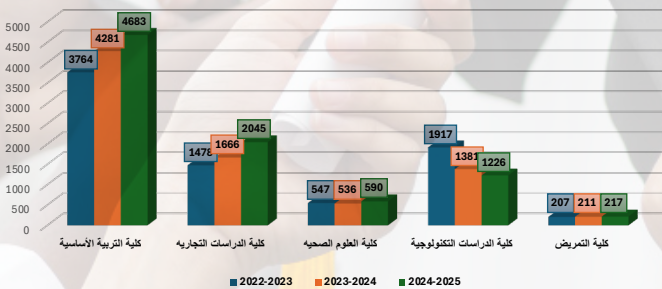
«التطبيقي» ترسم خارطة طريق المستقبل: 97.8% نسبة توظيف خريجي الدورات التدريبية

الزيارات الميدانية.. أداة استراتيجية لرصد متطلبات سوق العمل وتحديث التخصصات

- وفي مقدمتها ديوان الخدمة المدنية والهيئة العامة للقوى العاملة - بهدف مواكبة مخرجات الهيئة مع الاحتياجات الفعلية. «نعمل بشكل دوري على تطوير آليات التواصل مع سوق العمل عبر الزيارات الميدانية، مما يساهم في بناء جسور التعاون والتعرف مباشرة على المتطلبات المستقبلية من التخصصات والبرامج لضمان الاستقرار الوظيفي لأبنائنا.

زينب جوهر حياة: إحصائيات جديدة تكشف كفاءة مخرجات التطبيقي من جانب آخر. استعرضت رئيس قسم متابعة الخريجين والإحصاء، أ. زينب جوهر حياة، أحدث البيانات الإحصائية التي تعكس الأداء المتميز لخريجي قطاعي الكليات والتدريب، مشيرة إلى تصاعد مستمر في الأرقام خلال السنوات الثلاث الماضية. قطاع الكليات والتدريب للعام الدراسي 2025/2024 في أرقام:

اجمالي عدد خريجي قطاع الكليات للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب



نمو إجمالي: سجل قطاع الكليات معدل نمو إجمالي في أعداد الخريجين بلغ 10.7%. الصدارة لكلية التربية الأساسية: سجلت الكلية أعلى نسبة خريجين في القطاع بواقع 53.7%.

فاطمة الصايغ: تنسيق مستمر مع جهات سوق العمل لضمان مستقبل الخريجين أكدت رئيس قسم متابعة سوق العمل، فاطمة الصايغ، أن الإدارة تضع دعم الخريجين وتوفير الفرص الوظيفية المناسبة لهم في مقدمة أولوياتها. وذلك من خلال إطلاق برامج وخدمات تهدف إلى تعزيز التواصل بين الخريجين وجهات العمل المختلفة.

المعارض الوظيفية.. منصات للتواصل المباشر أوضحت الصايغ أن المعارض الوظيفية التي تنظمها الهيئة في الكليات والمعاهد تعتبر فرصة ذهبية تتيح للطلبة والخريجين التعرف المباشر على الفرص المتاحة، والالتقاء بممثلي الجهات الحكومية والخاصة للاطلاع على احتياجات السوق والتقديم الفوري على الوظائف. كما أشارت إلى الدور المحوري الذي تلعبه الكليات والمعاهد في التعريف بالتخصصات المطروحة، لا سيما التخصصات النادرة، البدلات، الدورات، والبرامج الجديدة التي تُستحدث سنوياً.

قنوات إلكترونية وزيارات ميدانية وأضافت الصايغ أن الإدارة تستثمر في وسائل التواصل الإلكتروني التابعة للهيئة للإعلان عن الفرص الوظيفية، بما يضمن وصولها إلى أكبر شريحة ممكنة.

كما تعقد الإدارة اجتماعات دورية وتنسيقاً مستمراً مع جهات حكومية وخاصة ذات صلة

الاستثمار في التعليم المستثمر والتدريب يضمن استقراراً وظيفياً متميزاً

ركيزة المستقبل: منصة إلكترونية ودليل ذكي للخريجين
كشفت أ. زينب حياة عن توجه الإدارة لإطلاق منصة إلكترونية جديدة تتضمن دليلاً إلكترونياً يجمع خريجي قطاعي الكليات والتدريب.

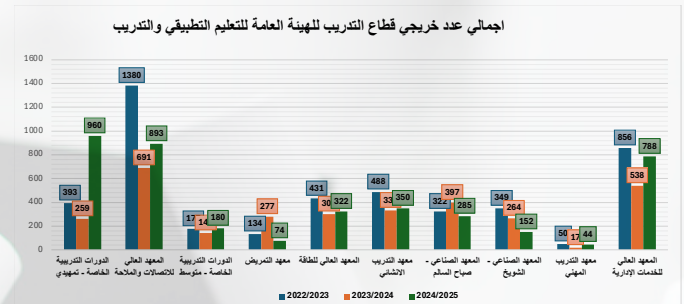
وتهدف هذه المنصة إلى:

1. تسهيل الوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بالخريجين بدقة وسرعة.
2. توفير البيانات اللازمة لسوق العمل بهدف استحداث برامج ومخططات جديدة تلبي الاحتياجات المتغيرة.
3. تعزيز فرص اندماج الخريجين في سوق العمل من خلال استمرار التنسيق والتعاون المشترك.

نصائح ذهبية للطلبة المستجدين والخريجين واختتمت أ. جوهر حياة الحوار بتقديم حزمة من النصائح القيمة للطلبة في مستهل مسيرتهم أو نهايتها، مؤكدة أن النجاح المهني لا يتوقف عند حدود الشهادة والتخصص، بل يتطلب أبعاداً إضافية:

- تطوير المهارات الشخصية: العمل المستمر على صقل المهارات الفردية والمهنية.
- التميز في السيرة الذاتية: الاهتمام بكتابة وتحديث السيرة الذاتية بشكل احترافي.
- الاستفادة من فرص التدريب: استغلال كافة الفرص التدريبية المتاحة أثناء وبعد الدراسة.
- التعليم المستمر والتخطيط المبكر: الاستثمار في كسب الخبرات العملية والتخطيط الذكي للمسار الوظيفي، كونها العوامل الأساسية لبناء مستقبل مهني مستقر ومتميز.

تمكين المرأة: شكلت الإناث ما يقارب 60% من إجمالي الخريجين، مما يعكس حجم الإقبال ودور المرأة الفعال في المسيرة التعليمية.
قفزة في قطاع التدريب: شهد قطاع التدريب ارتفاعاً نسبياً في أعداد الخريجين بنسبة بلغت 25.8% مقارنة بالعام السابق.



توطين الوظائف: بلغت نسبة الخريجين الكويتيين 91.5% من إجمالي خريجي قطاع التدريب، مؤكدة دور القطاع في تأهيل الكوادر الوطنية.

التخصصات الأعلى في معدلات التوظيف:

المؤشر والدلالة	نسبة التوظيف (2025/2024))	القطاع / الكلية
نسبة موزونة تعكس حجم الطلب العالي على مخرجات الكلية.	82.3%	كلية التربية الأساسية
نسبة مرتفعة جداً تشير إلى كفاءة البرامج ومواءمتها التامة مع سوق العمل.	97.8%	الدورات التدريبية (قطاع التدريب)

مؤشرات الأداء الأكاديمي كمدخل لتحقيق التميز المؤسسي في «التطبيقي»



بقلم: د. دانه العنزي

للهيئتين التدريسية والتدريبية. انعكس ذلك إيجاباً على جودة المحتوى العلمي، وأساليب التدريس، ومستوى التحصيل المعرفي والمهاري للطلبة والمتدربين.

ولم تعد جودة التعليم في وقتنا الحالي تقاس بكمية المعرفة الملقاة في القاعات الدراسية، بل تقاس بقدرة المؤسسة التعليمية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، التطوير، والعمل الجماعي. وهي مهارات تتطلب كوادراً تمتلك الكفاءة العلمية، والخبرة المهنية، والقدرة المرنة على مواكبة المستجدات الحديثة في تخصصاتهم.

ركائز العصر: توظيف أساليب التدريس الحديثة والتنمية المهنية

أصبحت تقنيات التعليم الحديثة، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التعليم الإلكتروني، والتعلم التفاعلي من الأدوات الأساسية في تطوير المنظومة التعليمية. ومن هنا تبرز

التميز المؤسسي ركيزة التنمية المستدامة

تعد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إحدى أهم المؤسسات الوطنية المعنية بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية القادرة على تلبية احتياجات التنمية في دولة الكويت. وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات التعليم والتكنولوجيا وسوق العمل، أصبح الارتقاء بمؤشرات الأداء الأكاديمي للهيئتين التدريسية والتدريبية ضرورة استراتيجية لتحقيق التميز المؤسسي، وتعزيز جودة التعليم بما ينسجم مع مستهدفات ورؤية الكويت ٢٠٣٥.

حجر الزاوية: الأداء الأكاديمي وجودة التعليم

يشكل عضو هيئة التدريس والتدريب الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والتدريبية، إذ ترتبط جودة المخرجات ارتباطاً مباشراً بكفاءة القائمين على التعليم. فكلما ارتفعت مستويات الأداء الأكاديمي والمهني

مؤشرات النجاح المؤسسي في العصر الحديث؛ فالهدف النهائي للتعليم لا يقتصر على منح الشهادات الأكاديمية، بل يمتد إلى صناعة خريجين يمتلكون الكفاءة لقيادة الاقتصاد الوطني.

«تضطلع الهيئة بدور محوري في دعم رؤية الكويت ٢٠٣٥ من خلال إعداد كوادر وطنية مؤهلة للعمل في القطاعات الإنتاجية والخدمية والتقنية المختلفة.»

تحديث المناهج وعقد الشراكات الاستراتيجية
و تحقيقاً لهذا التكامل، تعمل الهيئة عبر جهاتها المختصة - ولا سيما مركز تطوير البرامج والمناهج - على:
١.مراجعة المناهج والبرامج الدراسية بصورة دورية ومطورتها.

٢. تعزيز الشراكة مع مؤسسات القطاعين العام والخاص وتوقيع اتفاقيات تعاون مشتركة.
٣. الاستفادة من التغذية الراجعة لأصحاب العمل لضمان توافق مهارات الطلبة مع متطلبات الوظائف المستقبلية.

المرتكزات الأساسية لمستقبل المعرفة
إن تحقيق التميز المؤسسي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحسين الأداء الأكاديمي، وتبني أساليب التعليم الحديثة، والاستثمار في التنمية المهنية المستدامة، مع المواءمة الحقيقية للمخرجات مع احتياجات سوق العمل. ومن خلال هذه المرتكزات، تواصل الهيئة دورها الوطني الأصيل في إعداد رأس مال بشري قادر على دعم التنمية المستدامة، والمساهمة الفاعلة في تعزيز مكانة دولة الكويت كمركز إقليمي رائد للمعرفة والتنمية والابتكار.

الأهمية البالغة للاستثمار في التدريب المستمر لأعضاء الهيئتين التدريسية والتدريبية.

دور "مركز القياس والتقويم" في التطوير المستدام

وتقوم الهيئة بدور ريادي في هذا الجانب من خلال جهاتها المختصة، وفي مقدمتها مركز القياس والتقويم، عبر تقديم:
• دورات تدريبية متخصصة ومستمرة.
• ورش عمل تفاعلية لمواكبة أحدث الاستراتيجيات .

• برامج تطوير مهني شاملة تضمن اكتساب مهارات جديدة وتحديث المعارف وتوظيف التكنولوجيا داخل القاعات والورش.

مرونة "التطبيقي" في مواجهة الأزمات الإقليمية

إن استمرارية هذه البرامج التدريبية لا تمثل ترفاً إدارياً، بل هي استثمار مباشر في جودة التعليم ونشر ثقافة الابتكار. وقد تجسد هذا النهج واقعاً ملموساً للهيئة خلال الأزمة الإقليمية الحالية، حيث نجحت في تفعيل التدريس الافتراضي عبر برنامج (Microsoft Teams) بسلاسة وكفاءة عالية، مما انعكس إيجابياً على سير العملية التعليمية دون الانخراط في معوقات الأزمة، مبرهنة على قدرتها العالية في التكيف مع المتغيرات الطارئة.

تكامُل الرؤية: مواءمة المخرجات مع سوق العمل ورؤية (الكويت ٢٠٣٥)

تعد مواءمة مخرجات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل الكويتي أحد أهم

أ.د. زايد العازمي:

الإجازة الصيفية... فرصة ذهبية للتعلم واستثمار الوقت

أجرى اللقاء: شهد الوهيد

مع انطلاق الإجازة الصيفية، تتجه أنظار الطلبة والأفراد إلى استثمار أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، ويعزز من قدراتهم ومهاراتهم المختلفة. وتُعد الدورات التدريبية من أبرز الخيارات التي تتيح للمشاركين فرصة التعلم خارج القاعات الدراسية، واكتساب خبرات ومعارف جديدة تساهم في صقل شخصياتهم وتطوير مهاراتهم.

وتؤدي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر - إحدى الجهات التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دوراً حيوياً ومستمراً في خدمة المجتمع، من خلال تقديم مجموعة متنوعة من البرامج والدورات التدريبية الموجهة لمنتسبي الهيئة وغير المنتسبين على حد سواء.

وفي هذا السياق، أجرت المجلة لقاءً مع مساعد عميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر، الأستاذ الدكتور زايد العازمي، للحديث عن أهمية استثمار الإجازة الصيفية، وأبرز البرامج التدريبية التي تطرحها العمادة خلال هذه الفترة.



الدورات الصيفية
تساهم في بناء
شخصية أكثر إبداعاً
وثقة واعتماداً على
النفس

**دورات
عمادة خدمة المجتمع
والتعليم المستمر**
تبدأ الدورات من 21 يوليو إلى 3 سبتمبر

التسجيل
من
21
يوليو
إلى
2
يوليو

7
دورات
تدريبية

**الفصل
الصيفي**
2026 - 2025

www.paaet.edu.kw

فرصة لاكتشاف المواهب

أكد أ.د. زايد العازمي أن الإجازة الصيفية تمثل فرصة ثمينة لاستثمار الوقت في تعلم مهارات جديدة، واكتشاف المواهب وتنميتها. موضحاً أنها تساعد الأفراد على تطوير قدراتهم الشخصية والعلمية بعيداً عن ضغوط الدراسة والالتزامات اليومية، الأمر الذي يساهم في بناء شخصية أكثر ثقة، وإنتاجية، واستعداداً للمستقبل.

برامج متنوعة لجميع الفئات

وأشار العازمي إلى حرص العمادة على تقديم باقة متنوعة من الدورات التعليمية والتطويرية التي تستهدف مختلف الفئات العمرية، ومن أبرزها: دورة «الاختراق الأخلاقي والأمن السيبراني»، ودورة «المبرمج الصغير» لتنمية مهارات البرمجة لدى الناشئة، بالإضافة إلى دورات الرسم للأطفال، والرسم بالرصاص، والخط العربي للكبار، ودورة اللياقة البدنية للسيدات، ودورة الدوائر الكهربائية للبنين من عمر 14 إلى 20 عاماً. فضلاً عن برنامج «التعلم باللعب» للأطفال الذي يجمع بين المتعة وتنمية المهارات. وأوضح أن هذه البرامج تهدف إلى استثمار أوقات الفراغ خلال الإجازة الصيفية بصورة إيجابية، وتنمية المهارات والمعارف لدى المشاركين بما يتناسب مع اهتماماتهم وقدراتهم.

تعزيز الاعتماد على النفس والابتكار

وبيّن العازمي أن الدورات التدريبية لا تقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل تساهم أيضاً في تنمية مهارات التفكير والتحليل وحل المشكلات، كما تمنح المشاركين خبرات

المعرفة والمهارة هما
الاستثمار الحقيقي
للمستقبل

7 دورات تدريبية

كل أحد وثلاثاء من 5:30 إلى 7:30 م

م	الدورة	سعر الدورة
1	المبرمج الصغير (٨ - ١١ سنة)	20 د.ك
2	فن الرسم بالرصاص - للكبار	20 د.ك
3	اللياقة البدنية وتخفيف الوزن - بنات (٨ - ١١ سنة)	25 د.ك
4	فن الرسم - أطفال (٨ - ١١ سنة)	20 د.ك

كل اثنين وأربعاء من 5:30 إلى 7:30 م

م	الدورة	سعر الدورة
1	الافتراق الأخلاقي والأمن السيبراني - للكبار	20 د.ك
2	الدوائر الكهربائية - أولاد (٨ - ١١ سنة)	20 د.ك
3	الخط العربي - للكبار	20 د.ك

المقر الرئيسي - العدلية

العدلية ق 4 ش سلطان الكليب - مقابل مخفر العدلية - مبنى 12
مع تحيات

عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر

لا يمكن الانسحاب بعد انتهاء فترة التسجيل

ملاحظة : يجب أن لا يقل عمر المتدرب عن 16 عام (ماعد برامج الأطفال)

1888811

comm_emp@paaet.edu.kw

www.paaet.edu.kw

عمادة خدمة المجتمع
والتعليم المستمر
حريصة على تقديم
برامج تدريبية تلبي
احتياجات مختلف
فئات المجتمع

عملية تساعدهم على اتخاذ القرار والعمل باستقلالية، وتشجعهم على الابتكار وتحويل الأفكار إلى مشاريع أو منتجات ذات قيمة وفائدة.

برامج تواكب احتياجات المجتمع

وعن آلية اختيار البرامج التدريبية، أوضح العازمي أن العمادة تعتمد على دراسة احتياجات المجتمع واهتمامات المشاركين، إلى جانب مواكبة متطلبات سوق العمل والتطورات المتسارعة في مختلف المجالات، مع مراعاة تنوع الفئات العمرية وتقديم برامج تلبي تطلعات الجميع.

مهارات للمستقبل

وأضاف أن المشاركين في الدورات التدريبية يكتسبون العديد من المهارات المهمة، من أبرزها مهارات التواصل والعمل الجماعي وإدارة الوقت والتفكير الإبداعي واستخدام التقنيات الحديثة، إضافة إلى المهارات المهنية والحرفية التي تساهم في تعزيز فرصهم التعليمية والوظيفية مستقبلاً.

رسالة للشباب

وفي ختام اللقاء، وجه د. زايد العازمي رسالة إلى الشباب والأفراد دعاهم فيها إلى استثمار الإجازة الصيفية فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة، مؤكداً أن كل مهارة جديدة تمثل خطوة نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

وقال: «اجعلوا هذا الصيف محطة للتعليم والإبداع وبناء الذات، واغتنموا الفرص التدريبية المتاحة لتطوير قدراتكم وتحقيق طموحاتكم، فالمعرفة والمهارة هما الاستثمار الحقيقي للمستقبل».

جولة الكاميرا

كلية التربية الأساسية - الفحيحيل



